بسم الله الرحمن الرحيم

الانتخابات القادمة في السودان في ظل التحول الديمقراطي

(رؤية تنظيمية)

كما ورد فى اتفاقية السلام الموقعة فى نيفاشا والدستور الانتقالى لعام 2005م والاتفاقيات اللاحقة (ابوجا واتفاقية الشرق)، وقرارحكومة الانقاذ الوطنى للتحول الديمقراطى ونقل السلطة الى الشعب، فان السودان مقبل على انتخابات حرة وديمقراطية ولخطورة الانتخابات القادمة وما يعقبها من افرازات قد تكون سالبة على البلد والمؤتمر الوطنى والحركة الاسلامية نرى ان تكون الرؤية الاستراتيجية هى (تحقيق المرحلة الثالثة من مراحل الانقاذ بادارة التحول الديمقراطى والتمكين لدولة المؤتمر الوطنى عبر صناديق الاقتراع) اما الرسالة فتتلخص فى الاتى:

بناء حزب (المؤتمر الوطنى) قوى ومنظم وفق مؤسسية، قادرة على تحمل عبء التحول الديمقراطى بكل ما يحوية من وعي وثقافة ديمقراطية، وحريات لاتجانب يتحلى، بالدقة والمرونة، متكيف مع البيئة، وقادر على الاستقطاب الجماهيرى مجيد لفنيات العملية الانتخابية.

تحليل الواقع:-

يمكن ان تناقش واقع اليات المرحلة القادمة من خلال المحاور التالية:-

1. مرحلة ماقبل السجل الانتخابى.
2. مرحلة السجل الانتخابى.
3. مرحلة الاقتراع.

اولاً:- ما قبل السجل الانتخابي:-

فى هذه المرحلة ومنذ الانشقاق الذى حدث في صف المؤتمر الوطني فى رمضان عام 1999م، دخل الحزب في مرحلة جديدة قوامها ان معظم اعضاء الحزب قد انصرفوا الى تصريف شئون الدولة تاركين الاقلية لتتزوي بعيداً مكونة حزباً جديداً (حزب المؤتمر الشعبي) الا ان هذا الانشقاق قد ساهم في كثير من السلبيات فى الواقع غير المرضى الذى نعيشه الان نوجزها في الاتى:-

1. ضعف الصلة بين قيادة الدولة والقاعدة وقد يظهر ذلك في قلة اهتمام القاعدة بكثير من مهام الدولة الكبري ومقاصدها التي قامت من اجلها مما ادي الي نوع من الزهد في العمل العام على الاقل قياساً علي ما كان عليه الامر في بداية الانقاذ.
2. ضعف فعالية هياكل المؤتمر الوطني والحركة الاسلامية واللجان الشعبية قاعدياً التي يمثل المؤتمر الوطني غالب عضويتها، وبالتالي ضعف النظام المؤسسي والتربوي والاجتماعي حتي اصبحت هذه الهياكل خاوية لاتؤدي عملاً يذكر بالرغم من محاولات التنشيط هنا وهنالك.
3. ضعف الوعي السياسي لدى بعض العضوية المتمثل في عدم الاهتمام بالادلاء باصواتهم واستكمال اجراءات الانتخابات سواء كانت في اطار النظام الشمولي دعماً لتوجهه وتعزيز شرعيته او في النظام الديمقراطي اظهاراً له على الاخرين وتمكينة على الحكم.
4. ضيق الامكانات الذى ادي الي افشال كثير من البرامج والحد من حركة النشطاء تنظيمياً ودعوياً وبالتالي المساهمة في عزل القاعدة عن المتابعة والربط بقيادتها.
5. قلة اللقاءات بالعضوية وبالتالي عدم وجود تنويرات سياسية وفكرية وتنظيمية تربط القاعدة بالقمة وتشحذ همتها لدعم القيادة وتوعيتها بهدف اتساع قاعدة المدافعين عن ارائها وبرامجها.

6. تهميش كثير من القيادات التنظيمية الحقيقية وتوظيف اخرين اقل كفاءة ضد ادارة القاعدة وبالتالي نمو الشللية واحباط العضوية وفتور همتها وزهدها في المشاركة.
7. قلة التدريب الرامي الي تاهيل العضوية على الاعمال التنظيمية والدعوية والتقنية وذلك لمواكبة النقلات النوعية والتحولات الضخمة في بناء دولة السودان الحديث وتوفير شروط التمكين.

ثانياً:- مرحلة السجل الانتخابي:-

وهي المرحلة المهمة والاستعداد المحوسب للمرحلة الحرجة وهي مرحلة الانتخابات ويمكن ايجاز مشكلات التنظيم في الاتي:-

1. نلاحظ عبر سنين الانقاذ الماضية خاصة مرحلة التحول من الشرعية الثورية الي مرحلة الشرعية الدستورية نلاحظ ضعف اهتمام العضوية الشديد بتسجيل اسمائهم وبالتالي فشلها في استقطاب الاخرين للتسجيل بالرغم من ان التسجيل كان يتم من منزل الي منزل.
2. هذا الضعف اعلاه ادى الي انقلاب منظومة السجل الاجرائية وهي الضبط لصحة الاقتراع لاحقاً مما اضطرنا الي القيام باجراءت استثنائية قادت الي سلبيات قدحت في صحة الانتخابات واضعاف هيبتها في اعين الجمهور نذكر من هذه السلبيات:-

أ. قبول القوائم دون حضور الافراد وهي عملية تسجيل قد يكون بها كثير من الاخطاء بل والمسجلين لا رغبة لهم في الانتخاب اصلا.

ب. تسجيل الاسماء من واقع كشوفات البطاقة التموينية التي بها الصغار والكبار التي بها كثير من الاسماء الوهمية زيدت بواسطة الاسر لاغراض عملية صرف السكر.

ج. منها ايضاً الاضطرار الي فتح السجل حتي فى مرحلة الاقتراع لاضافة السواقط وبالتالي زيادة عدد المسجلين بكميات كبيرة اضعفت النسبة العامة للانتخابات كما ادت الي محاولات كثيرة من الاخرين لاستغلالها.

3. اعتماد التنظيم علي اللجان الشعبية لتسجيل الاسماء دون ان يكون لديه دور ادارى واضح لمتابعتها وترتيب اوضاعها وعدم حث الدولة لتوفير الامكانيات لها لذلك جاءت كل التجاوزات المذكورة اعلاه تاسيساً علي ان اللجان الشعبية لم تعر الاهتمام اللازم لعملية التسجيل ولا الانتخابات لاحقاً.

4. لم يوظف التنظيم واجهاته الاخرى على كثرتها لتساهم في عملية التسجيل من منطلق رسالي مبدئى هدفها حشد الناس في كل المراحل لانجاح الانتخابات مع ان الانتخابات في كل مراحلها تعد مسالة استراتيجية تهدف الي شحذ الهمم للمرحلة في نفوس الجماهير(مرحلة الشرعية الدستورية) وضمان استدامة هيبة السلطة والتي شكلت السلبيات بعضاً من اسباب اهتزازها.

ثالثاً:- مرحلة الانتخابات:-

كل الواقع اعلاه اسهم بصورة كبيرة في عدم ظهور الانتخابات بالمستوى المرجو سواء كانت مجالس تشريعية او رئاسة جمهورية, لذلك نوجز مشكلاتها في الاتي:-

1. غياب البعد الحضاري والتخطيطي للانتخابات مما افرغ الفكرة تماماً من محتواها وصارت شكلاً بلا مضمون ولايدرى كثير من الناس ما الذى يجري وقد لم يسمعوا بها اصلاً حتي تنتهي ويظهر ذلك في ضعف المشاركة، كما ان الانتخابات لم تثير اهتمام احد من المنظمين اذ لا معني ان لا يشارك في الاقتراع اغلب المنظمين بما فيهم بعض القيادات.

غياب التعبوي الجاد للانتخابات علامي الشعبي ولم يخلق الجو الرسمي لاستلاب عقول الجمهور وشدهم للحدث وبالتالي المشاركة ولو بأضعف الايمان الاهتمام بالحدث ذلك الي اضطر لجان الانتخابات لتحريك صناديق الاقتراع من الي منزل في المراحل.

ضعف المنافسة قيادات المؤتمر الوطني لخلق اي من المنافسة السياسية الفيلية القنوبه مماجعل كثير من مر. الحزب بالتركيه التي قوامها الحز. التام عن المشاركة السياسية من كما انه لم تقم اى دوائر الحزب التنظيم باي مجهود لوضع سيناريو. مناسبة لحفظ ماء الوجه في بل الامر ليصيب في سقوط الهيبة

التحديات

تفعيل الهياكل علي جميع وكذا الواجهات حشدها بحر التحول الي المر. الثالثة لحكم الانقاذ عن طر. صناديق الاقتراع علي انها مر. التمكين الكبري ايقاف التقدم الذي حتي الان العودة للعلمانية اقصاء الدين اقع الحياة.

بناء المر هي اطلاق الحريات التداول السلمي للسلطة وما يتبعه عمل منظم مؤسسي بناء قاعدة معلوماتية تشمل جميع السودان قادر علي توفير المعلو باسرع فر. وبدقة متناهية تحديث كل اعمال التنظيم وقطع الطريق علي الار. الي الور وبمعني اخر حوسبة كل اعمال التنظيم النجاح.

الاهتمام الدولي والاقليمي السحلي بالمرحلة القادمة مرحلة الديمقراطية وكثافة الضغط باتجاه اسقاط حكومة الانقاذ وبالتالي الحركة الاسلاميه يضع التنظيم في دائر. الصراع الاستراتيجي. وفي اجهه كل الابعاد. سيدفع الي العمل لردم الهوة الناجمة عن الدور اللامثالي في المرحلة السابقة

الانجازات الضخمه التي احدثتها الانقاذ من بترول واقتصاد اتصالات وتعليم التي تشكل مستودع طاقة لاثار. الحوار قيم التنافس الاحر غير مسبوقة في السودان مما يؤهل المؤتمر الوطني الدور السياسي المتكامل احتيار افضل سينار. هات المرحلة.

تعبير وتحديث البناء الهيكلي للدوله المتمثل في النظام الفدرالي ومنه يع الثر. ة والسلطة سهل علي المؤتمر الوطني الانتباه السطيحي في كل السودان القدر علي بناء لايات جاء بعضها دولة السودان في السباق من حيث الامكانيات التر. التشريعي والتنفيذي والوطيفى

الحصينه الجهاديه التعبوية المتمثلة في منظمات ستطيع المساهمه في حماية الدولة وصيانة استقرار تشكل خلفية قوية تدفه بالتنظيم الي حسم الامور باتجاه تحقيق الاهداف (ور مؤمن قدام)

معظم السودانيين بان لابديل للانقاذ بغض النظر اتفاقهم احتلافهم معها منظور اعتهم التار. الحالية لوضع الاحزاب البديلة التي لاتملك وي استرتيجيه تقنع السودان قياسا لدي حكومة الانقاذ (انقر

نجاح الانقاذ في تحقيق السلام في جميع السودان بالجلوس مع كل الذين حملو السلاح فكانت اتفاقيه نيفاشا ابوجا اتفاقية الشرق. مما ساعد بدفع كوادر المؤتمر الوطني والتنظيم قضايا اخري اكثر في الدولة. وفي الوقت يعطي مؤشر لقبول المواطن لحكم المؤتمر الوطني

الخطة والبرامج

تفصل الخطة البرامج اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الانتخابات من منظور العاملين

الشريعة الاسلامية قررت مبادئ سامية منها:-

- الزام الناس ان يحترموا حق الغير في اعتقاد ما يشاء وفي ترك كل شخص يعمل طبقاً لعقيدته وعلي من يخالفه ان يقنعه بالحسني ويبين له وجهة الخطا فيما يعتقد (ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعاً افانت تكره الناس حتي يكونوا مؤمنين) ولكن الشريعة في ذات الوقت الزمت صاحب العقيدة ان يعمل لحماية معتقده وان لا يقف موفقاً سلبياً ويقاتل دون فكرة طالباً احدي الحسنيين كما ان منهج الاسلام في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن وعدم الجهر بالسوء من القول والاعراض عن الجاهلين بعزة المسلم وترفعه عن الصغائر هذه هي مبادئ الشريعة التي اسست بها لديمقراطية يتمشدق بها الغرب ولم يعرفها الا في نهاية القرن الثامن عشر الا من بعض محاولات قدماء اليونان. والاسلام دعا لهذه المبادئ منذ قرون عديدة ولم يكن يجاري تطور الجماعة او يلبي رغباتها وانما يقرر ذلك ليرفع مستوئ الجماعة ويدفعها نحو الرقي والتقدم والسمو بهم عن المواطن التي نزلت بهم في همجيتهم، ولقد جاءت نصوص الحرية مرنة بحيث لا يمكن تضيف باي حالة مهما تغيرت الظروف والامكنة وطال الزمان.. والعالم الحديث قبل نهاية القرن الثامن عشر كان يعد المفكرين ودعاة الاصلاح بالويل والثبور زعظائم الامور وشواهد التاريخ دليل علي ذلك الكبت.
- نصوص القران والسنة تحض علي الانتخابات والاختيار بضوابط وشرط منها قوله تعالي: (ان خير من استاجرت القوي الامين)... وقوله صلي الله عليه وسلم (من استعمل رجلاًمن عصابة وفيهم من هو ارضي الله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين) وقوله صلي الله عليه وسلم (من ولي امر المسلمين شيئاً فامر عليهم امراً محاباة فعليه لعنه الله لايقبل الله منه صرفاً ولاعدلاً) ومعلوم ان الشريعة الاسلامية تحض علي الشوري واحسب ان الطريق الي الديمقراطية يمر عبر شوري اهل الحل والعقيدة في اختيار المرشح بمعطيات محددة تحددها الاطر التنظيمية وفق مايرد لاحقاً في هذه الورقة.
- في المجال السياسي تبنت الانقاذ اطروحة التداول السلمي للسلطة وارست ذلك ادباً اثبتته في اتفاقية نيفاشا واطرت ذلك في اطار قانوني في دستور السودان الانتقالي كما اثبتت ذلك في اتفاقية السلام اللاحقة وبذلك اصبحت الانتخابات امراً حتمياً وتاتي في ظروف مختلفة لانها تحظي برقابة دولية متامرة علينا وغير محايدة وفي ظل موجة للعداء الدولي تجاه الفكر الاسلامي لم يسبق لها مثيل ونتوقع ان تسهم امة الكفر في حشد كل المناوئين للفكرة في قائمة واحدة ويرشحوا مرشحاً واحد ضدنا مع ضخ اموال كثيفة من دوائر الصهيونية العالمية والاستخبارات الغربية بل وحتي البابا بدأ يسفر عن وجه كالح.. وستكون دائرة الصحافة هي النموذج الذي يحتذون به ولهم تجارب تدعم هذا الخط في انتخابات الطلاب التي حققوا فيها بعض النجاحات بتحالفهم وحاولوا ان يكرروا ذات التجربة في انتخابات العمال والمزارعين واصحاب العمل واستطعنا ان نتفوق عليهم بالاستعداد المبكر والتنظيم الدقيق وتوحيد الصف وقراءة الواقع من حولنا جيداً وتحديد الادوار بدقة وتوحيد الامرة وتظافر الجهود الرسمية والسياسية والفئوية بل والشعبية مع هيئة العمل للانتخابات بايقاف القرارات التي تضعفنا وتقديم الحوافز بسداد الحقوق ورفع المظالم وتوفير التمويل اللازم والمتابعة الدقيقة والتدخل السريع لمسح اي اثار للاطراف المناوبة ونخلص لاننا حتي ندخل هذه الانتخابات لابد لنا من التمسك بعناصر نجاح مفتاحية لهذه الانتخابات التي يمكن ان نطلق عليها انتخابات كونية وهي:-

1. التخطيط السليم.
2. المعلومات الدقيقة لنا ولغيرنا.
3. التمويل اللازم الكافي.
4. التدريب لكل من يعمل في الانتخابات .
5. التنسيق الدقيق.

6. التعداد السكاني.

تشخيص الواقع:-

السكان في السودان من 15 سنةالي 25سنة يشكلون58% اي انهم 19.500.770

33.648.584

بمعني ان هذا هو العدد المؤهل لدخول الانتخابات يشكل النساء فيه 49% ويشكل من يدخلون في ايطار عمر الطلاب .....% ويشكل العاملون فيه مايزيد عن 2مليون ويشكل المزارعون والرعاة فيه 70% من المتبقي اي حوالي 5مليون ويشكل كبار السن فيه حوالي مليون او تزيد. هذه هي خريطة لازم معرفتها والتخطيط علي ضوئها.

واقع المؤتمر الوطني علي المستوي القاعدي:-

يعاني المؤتمر الوطني قاعدياً من اشكالات يمكن حلها وتجاوزها بسهولة ويسر لو احسنا التخطيط والمتابعة الا وهي.. للمؤتمر هياكل تنظيمية منتشرة في كل اصقاع السودان لكنها غير فاعلة وليس ذلك عجزاً وانما استيعاب عضوية القاعدية في النقابات والاتحادات المهنية ومواقع العمل واتحاد الطلاب ونتظيماتهم واتحاد المراة وتنظيماتها واتحاد الشباب وتنظيماته وكل هذه تعمل في غير مواقع السكن مما اضعف المؤتمر الوطني من الكادر المؤهل في الاحياء وظل كثير ممن يقودون المؤتمر قاعدياً اما قيادات تاريخية او قيادات مؤهلة ولكنها غير ممكنة لذلك ينبغي ان تكون الخطوة الاولي في المرحلة المقبلة وهي توطين كل العضوية الملتزمة في القطاعات الحية وشاغلي المواقع الدستورية والتنفيذية في هيكل المؤتمر الوطني حيث يسكنون وتفعيل هذه المواعين شريطة ان يدخلوا علي هيكل المؤتمر الوطني برفق وتحت امرتهم لئلا يحدث التنازع المفضي الي الفشل وينبغي ان لا ندخل مشاكسين وانا دخول يسعي لازالة الغبن الاجتماعي عن المواطنين وتوفير الخدمات في مجال الصحة والتعليم والمياة وتخفيف الفقر والسعي الجاد مع المحليات لتخفيف الجبايات والضرائب والزكاة وان يقوم المعتمد بدوره السياسي بالجلوس مع اهل المحليات في جلسات شوري وتلمس شكاواهم وازالة ما يمكن منها.

التهيئة للعملية الانتخابية:-

لابد من تفعيل عضوية المؤتمر الوطني وربطها باحكام بهياكل المؤتمر الوطني وتبصيرهم باتحديات المحيطة وانه بهذه الانتخابات تكون جذوة الشريعة متقدة باذن الله لو احسنا الاعداد وفعلنا العضوية.

كما انه مطلوب ان نستصحب ان الاحزاب ليست ضعيفة ولايستقيم ان نصفها بالهشاشة لانهم بداو مبكراً ترتيب صفهم ويخططون لتحالفات مبكرة قد تكون مرعية من دول الاستكبار التي ستدفع لهم اموالاً طائلة لاسقاط الانقاذ.

نحتاج علي المستوي القاعدي لامرة واحدة واعية تتولي التخطيط و التنسيق بين كل الشرائح الفاعلة وتوظيف الامكانات كافة.

كما اننا ينبغي ان نهتم مبكراً كمؤتمر وطني بترسيم الدوائر واعادة تخطيتها بما يحقق المصلحة هنا لابد من الانتباة لاهمية وزارة الحكم المحلي بالولايات وضرورة اشراف الوالي عليها في المرحلة المقبلة..!

ينبغي ايضاً تحديد اللجان التي تشرف علي الانتخابات وينبغي ان تكون نظيفة ومحايدة ومعلوم انها تتكون من الضابط الاداريين والقانونيين والمعلمين وهنا يكون لامانتنا دور مهم في تحديد منسوبي الفئات الثلاثة في كل السودان وسنرفق قائمة اخري لمنسوبي الفئات الثلاثة غير محمودي السيرة والذين يمكن ان يكونوا مخلب قط للرقابة الدولية او الاحزاب المعارضة.

كذلك ينبغي تعبئة القواعد ورفع همتها باصدارة عن منجزات الانقاذ علي المستوى القومي وعلي كل ولاية ومحلية ان تجهز اصدارتها ونستصحب ان الشئ يعرف بضده وان الحملة الاعلامية التي ستوجه ضدنا ستكون قوية ولابد من التسلح لها بمهارة مبكراً.

تكوين لجان عمل بتوطين العضوية ورسم خريطة عمل تفصيلية وان تكون تشكيلاتنا امراء في كل الدائرة ونقباء في الاحياء وراس المية الذي يشرف علي راس العشرة واهم عمل لهذه اللجنة الامرة الواحدة وحملة التنسيق الواعية بين القطاعات الحية والواجهات.

اعداد اوراق عمل وورش تدريب قومية لتدريب المدربين خمسة عشر شخص من كل ولاية مع تمثيل كل محلية. والاشخاص يتم اختيارهم بعناية لمقدراتهم الذاتية ومقدراتهم في توصيل المعلومة مما يستوجب ان يكونوا من القطاعات الحية الاربعة.

توفير ميزانية تليق بالتحدي الذي ينتظرنا ويفضل ان يسعي لتوفير المعينات اكثر من التعامل النقدي حتي نستطيع توظيفه بطريقة مثلي.

معلوم ان المرحلة الاكثر اهمية هي مرحلة تسجيل الناخبين وقديماً كان كل حزب يسجل منسوبيه وفي ظل الانقاذ كنا كنا ناخذ كشوفات اللجان الشعبية ولكل مزاياه وعيوبه وان كنت ارجح ان يقوم كل حزب بتسجيل منسوبية لانها ستجعل مساحة المعالجة اسهل وعيبها ان الذين يشاركون في الانتخابات سيكونوا قليلين...!

في مجال التنسيق لابد من توظيف كل الواجهات المتمثلة في الاتي:-

1. أئمة المساجد .
2. لجان المساجد .
3. لجان الزكاة .
4. النقابات .
5. الاتحادات المهنية .
6. اتحادات الطلاب والمراة والشباب وروابط الطلاب بالجامعات
7. الاندية الرياضية والاتحادات الرياضية .
8. الطرق الصوفية .
9. منظمات المجتمع المدني (الايتام + المسنون).
10. الجمعيات التعاونية .
11. جمعية ربات البيوت .
12. رابطة المراة العاملة .
13. صندوق دعم الطلاب (مشروع كفالة طالب) .
14. مشروعات مصرف الادخار .
15. زعماء القبائل والسلاطين ...الخ.
16. اتحاد المزارعين + الرعاة + اصحاب العمل .
17. الطرق الصوفية .
18. الخلاوي .

تحسبات :-

- توحيد الاحزاب مجتمعة ضدنا وبتمويل دولي
- الرقابة الدولية التي يعميها الغرض.
- توقع انسلاخ منسوبي الاحزاب الذين كانوا في المؤتمر الوطني لشق الصف واثارة البلبلة في بعض المناطق التي انتشرت فيها الجهوية والعصبية.

- التحسب لمحاولات التزوير واثارة الاشكالات الامنية في الدوائر والمراكز التي تمتلك فيها اكثرية وايقاف العمل لاطول فترة ممكنة حتي يمل الناخبون وبنصرفوا.
- رصد حركة الاحزاب المعارضة وابطال مفعولها عبر التعامل الذكي مع مايثار دون انفعال ورصد التدفقات المالية الخارجية وحجزها ما امكن.
- تكوين المفوضية بشكلها الجديد يحتم علينا ان نقدم لها الاكفأ والاقدر خاصة واننا قبلاً كنا نكون لجنة الانتخابات منفردين ولا بد من تزويده برؤى الحزب مبكراً ومكتملة.
- مراجعة السجل الدقيقة وتقديم اكبر عدد من الطعون في عضويتهم وضمان عدم تصويت الشخص اكثر من مرة.

تحوطات:-

- عمل تحالفات مبكرة في المستويات القومية والولائية والمحلية.
- الاتصال المبكر بقيادة الطرق الصوفية وزعماء القبائل والعشائر عبر مداخل مقنعة لهم.
- قيام لجنة مبكراً مؤهلة لدراسة حال وتحديد الاوزان لكل من ينوى الترشيح لتقديم الاوفر حظاً في كسب الدائرة.
- استصحاب البعد القبلي في الدوائر والقراءة الدقيقة لواقع كل دائرة.
- ان يكون للمؤتمر الوطني مرشح واحد فقط وتشجيع ان يكون لكل حزب اخر اكثر من مرشح (توجيه قاطع).
- نزول القيادات السياسية والتنفيذية للقواعد وانتظام عضوية المؤتمر الوطني وربطها بالتنويرات المستمرة واللقاءات المتعددة من الان ولو تاخر ذلك لعاتبونا بقولهم المشهور لما تحتاجو لينا تجونا..!
- اكرام المعلمين والضباط الاداريين والقانونيين قبيل الانتخابات بسداد حقوقهم ومستحقاتهم..!
- قراءة قاعدية لواقع الانتخابات الماضية ووضع معالجات واعية لنقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.
- استقطاب الشخصيات المفتاحية من محنرفي الانتخابات رجالاً ونساء وشباب وطلاب وتقديم حوافز لهم لها صفة الديمومة مثل بطاقات التامين او علاج المرض.
- تجنب القرارات التي تعبيء الشارع ضد الانقاذ مثل الزيادات في الوقود او السلع الاسترتيجية...وضخ حزمة انجازات قاعدية خدمية يحس بها المواطن مباشرة وترتيب عمل الزكاة والمنظمات ليصب في هذا الاتجاه واتخاذ اجراءت اقتصادية لصالح المواطن.
- المراة عنصر رئيسي في حسم هذه المعركة لذا وجب علينا ان نوليها عناية فائقة وتنظيم صفها واختيار نساء في الاحياء وتمكينهن مبكراً ورعايتهن بالتدريب.
- توحيد اهل القبلة وادارة حوار مبكر معهم والسعي لعدم ترشيح كوادر قوية منهم لئلا يكون ذلك خصماً من رصيدنا والمفاضلة والمعايرة بين المرشحين.
- حوسبة عمل كل لجنة بها صندوق اقتراع ويشرف علي هذا الجهاز المعاقين حركياً ويتم تدريبهم مبكراً.
- تقسيم العمل لثلاثة مراحل (قبل الانتخابات، السجل الانتخابي، الاقتراع)
- تكوين لجنة انتخابات في كل ولاية، وفي كل محلية، وفي كل وحدة ادارية، وفي كل مراكز انتخابات.

اثناء الانتخابات:-

- السجل يفتح مرة واحدة ويقفل نهائياً.
- الامرة الواحدة مع ضبط التكاليف وحسن المتابعة ووجود غرفة في حالة انعقاد دائم للمعالجة الفورية.

تدريب المعاقين حركياً ليكونوا ضباط انتخابات ويتم تدريبهم لضبط حركة العضوية للذين صوتوا ومتابعة رأس المية والعشرة.

- التفريغ الكامل للعضوية ايام التسجيل وايام الانتخابات باعتبارها ايام حصاد ومحافظة علي جذوة الشريعة متقدة.

تجهيز الطعون في غير الموالين وتولي كل القضايا القانونية المثارة ضدنا.

تحديد المناديب مبكراً وتدريبهم علي فنون الانتخابات والاقتراع والفرز وكيفية التعامل مع المراقبين الدوليين ومدراء المراكز والمناديب.

- التامين للمراكز والصناديق عند الاقتراع وقفل الصناديق.
- توظيف كل خبراتنا في الانتخابات وتمليكها العضوية باعتبارهذه معركة فاصلة.

خاتمة:-

نخلص لان امانة العاملين بما لديها من خبرات ثرة في ادارة انتخابات النقابات والاتحادات المهنية وكانت شريكاً اصيلاً في الانتخابات البرلمانية السابقة وصاحبة اكبر انجاز في انتخابات1986م دوائر الخريجين والتي قفزت بالحركة الاسلامية الي ثالث حزب في البلاد وقتها: هي تبدأ التحضير اليوم للانتخابات برصيد خبرة متميز وبصحيفة انجاز قدمتها الانقاذ ليس لها مثيل منذ الاستقلال وبثقة في نصر الله لاتحدها حدود ومتي التزمنا التخطيط الدقيق بتوطين كل العضوية في الاحياء ليكونوا قيادات مجتمعية حية يتفاعلوا بقضايا المجتمع وينفعلوا بها ومتي ما قدنا حملة تنسيق واعية مع اللجان الشعبية وكل الفعاليات والواجهات ومتي ما ضخت دماء عضويتنا الفتية في شرايين المؤتمر الوطني نثق في تحقيق نصر مؤزر باذن الله.

كذلك لابد من الرصد الدقيق والحس الامني العالي لما يجري في الدائرة والمعالجات الحكيمة وتجنب التنازع المفضي للفشل وسيسعي الاخرون لشق صفنا وعلينا جميعاً ان نفوت عليهم هذه الفرصة.

وستقوم بتجديد اصدارة كسب الانقاذ حتي تكون زاداً معنويا لعضويتنا ليعلموا ان ما قدمتة الانقاذ لا ينقص منه كيد الحاقدين ولاتآمر المتامرين ونقول ان هذه الانجازات قدمناها بفكرنا وجهدنا وعرقنا وبدماء عزيزة اريقت واشلاء طاهرة تناثرت من اجساد الدبابين سبقتنا الي الجنة نصرة لدولة الفكرة التي تستمد قوتها من الله سبحانة وتعالي والا لما صمدت طوال هذه الفترة رغم تربص الصهيونية العالمية بها والصليبية الدولية... يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله..

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل،،